



The role of Group insurance and the Housing Fund in achieving the Environmental dimension of Sustainable Performance Objective (11) / Applied Research

Shahad Ramiz Anwar

Post Graduate Institute for Accounting and
Financial Studies /University of Baghdad

Shahadramz73@gmail.com

Assist. Prof. Dr. Maha Sabah Ibrahim

Post Graduate Institute for Accounting and Financial
Studies /University of Baghdad

maha.sb@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The role of group insurance and the housing fund in achieving the environmental dimension of sustainable performance, goal (11) / Applied research The research aims to identify the relationship between group insurance and the Iraqi Housing Fund in achieving the environmental dimension of sustainable performance, goal (11). The data and financial reports of the research sample for the period 2019-2022 were studied and analyzed to determine the extent of the application of sustainability (environmental) indicators by the Housing Fund and group insurance activity. Indicators of loans granted to build houses and residential complexes at the Housing Fund and group insurance activity were used through the group insurance contracts that were completed during the research period for the environmental dimension and the extent of their consistency with the international environmental goals (SDGs).

Keywords: Group insurance, Sustainable performance, Housing fund.

دور التأمين الجماعي وصندوق الاسكان في تحقيق البعد البيئي للأداء المستدام الهدف (١١) / بحث تطبيقي

أ.م.د. مها صباح ابراهيم

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد

شهد رامي أنور

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد

المستخلص

تتلخص مشكلة البحث في البحث حول العوامل المؤثرة في التأمين الجماعي ، ويلاحظ إن التأمين في العراق ولا سيما التأمين على الحياة الجماعي يعاني من معوقات تؤثر في حجم نشاطه ، واهم تلك المعوقات هي عزوف الأفراد عن شراء خدمة التأمين على الحياة، و يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التأمين الجماعي وصندوق الاسكان العراقي في تحقيق البعد البيئي للأداء المستدام الهدف (١١)، وتم دراسة وتحليل البيانات والتقارير المالية لعينة البحث للفترة من ٢٠١٩-٢٠٢٢ لتحديد مدى تطبيق مؤشرات الاستدامة (البيئية) من قبل صندوق الاسكان ونشاط التأمين الجماعي، وتم استخدام مؤشرات القروض الممنوحة لبناء الدور والمجمعات السكنية لدى صندوق الاسكان ونشاط التأمين الجماعي من خلال ماتم انجازه من عقود تأمين جماعي خلال فترة البحث للبعد البيئي ومدى انسجامها مع الاهداف البيئية الدولية (SDGs). تتلخص الفرضية الرئيسية توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين التأمين الجماعي والأداء المستدام، وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها أن التأمين الجماعي وصندوق الاسكان العراقي يحققان البعد البيئي من خلال الهدف رقم (١١) مدن ومجتمعات محلية مستدامة.

الكلمات المفتاحية: التأمين الجماعي، الأداء المستدام، صندوق الإسكان.

المقدمة: Introduction

تعد عملية الكشف عن الاستدامة خطوة حاسمة في السعي لتحقيق اقتصاد عالمي مستدام من خلال تحميل الشركات المسؤولية عن وتأثيرات أنشطتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ومساهماتها الإيجابية والسلبية. وبالإضافة إلى تعزيز النمو المستدام وتقاسم المثل العليا التي يقوم عليها المجتمع، يتعين على الحكومات تحليل المساهمة التي تقدمها الشركات في التنمية الاقتصادية واكتساب فهم أفضل للتحديات التي تصدت لها الجهات الفاعلة السابقة. وترجع أهمية الكشف عن تقارير الأداء المستدام إلى تحسين الأداء المالي والسيطرة على مخاطر الأعمال وخلق القيمة ومتابعة آفاق التطوير ضمن أولويات الصندوق. وللمشاريع التجارية ذات الصلة. إن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية له تأثير على دقة توقعات المقترضين. وهذا يؤدي إلى قدر أكبر من الإفصاح والشفافية، مما يقلل من عدم تناسق المعلومات ويقلل من تكاليف الوكالة. وكذلك تحسين سمعة الصندوق وتميزه بين المنافسين في القطاعات المالية المناظرة، مما سيكون له أثر مفيد على أدائه ومكانته التنافسية في السوق. تحسين الكفاءة التشغيلية والربح من خلال خفض التكاليف وترشيد استخدام الموارد والحفاظ على درجة عالية من السلامة.

المبحث الاول: منهجية البحث وبعض من الدراسات السابقة

١-١ مشكلة البحث:

يعاني التأمين في العراق، ولا سيما التأمين الجماعي على الحياة، من عقبات تؤثر على حجم نشاطه. ومن أهم هذه العوائق عزوف الأفراد عن التأمين على الحياة، وبالتالي انخفاض الطلب على وثائق التأمين على الحياة. ويعد عقد التأمين الجماعي بين الشركة العامة العراقية للتأمينات وصندوق الإسكان من أهم العقود التي يتم بموجبها تعويض المقترضين، ولكن الباحثين العاملين في صندوق الإسكان والمتدربين في الشركة العامة العراقية للتأمينات وجدوا أن صندوق الإسكان غير ملتزم بدفع الأقساط للشركة العامة العراقية للتأمينات. ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. هل صندوق الإسكان العراقي ملتزم بتحقيق الأداء المستدام والوفاء بمعايير؟

٢. هل هناك هدف مشترك من اهداف الاستدامة البيئية بين التأمين الجماعي وصندوق الاسكان؟

٢-١ أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بالآتي:

١. أهمية متغيرات البحث (التأمين الجماعي، الاستدامة البيئية) والتعرف على المراكز المعرفية لهما.

٢. بيان مدى تطابق أنشطة التأمين الجماعي وصندوق الاسكان مع اهداف الاستدامة البيئية هدف رقم (١١).

٣. اثاره اهتمام المسؤولين في شركة التأمين العراقية وصندوق الاسكان بأهداف الاستدامة البيئية.

٣-١ اهداف البحث: تتحدد أهداف البحث بالآتي:

١. بيان العلاقة بين التأمين الجماعي وصندوق الاسكان لتحقيق الاستدامة البيئية.

٢. التعرف على الهدف المشترك لاهداف الاستدامة البيئية بين التأمين الجماعي وصندوق الاسكان؟

٤-١ فرضيات البحث: يساهم نشاط التأمين الجماعي في شركة التأمين العراقية وصندوق الاسكان في تحقيق البعد البيئي للأداء المستدام الهدف (١١).

٥-١ حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: وتتمثل بمتغيري البحث (التأمين الجماعي، الاستدامة البيئية).

٢. الحدود المكانية: وشملت بشركة التأمين العراقية العامة وصندوق الاسكان العراقي.

٣. الحدود الزمانية: وتمثلت بالبيانات والتقارير المالية للسنوات (٢٠١٩-٢٠٢٢).

١-٦ موقع اجراء البحث: وشمل كلاً من:

١- شركة التأمين العراقية العامة: شركة عامة والتي تسمى وحدة اقتصادية ممولة ذاتيا مملوكة للدولة بالكامل وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري وتعمل وفق اسس اقتصادية لتحقيق اهدافها ولها القيام بالأعمال والتصرفات القانونية في مجال اختصاصها التأميني والإنتاجي والاستثماري.

تأسست شركة التأمين الوطنية وفق القانون (٥٦) لعام ١٩٥٠ واصبحت شركة عامة بموجب القانون رقم (٢٢) لعام ١٩٩٧ وبلغ رأسمالها (٦٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (ستون مليار دينار عراقي) حسب قرار مجلس الوزراء (٤٨١) لسنة ٢٠٢١. حيث تميزت شركتنا بتنوع اغطيتها التأمينية واعادة التأمين والاستثمارات وتقديم المشورة في كل ما له علاقة بالتأمين حيث تمنح شركتنا الوثائق التأمينية التالية (التأمين على الحياة واعادة التأمين وتأمين السفن والطيران والتأمين الهندسي والزراعي وتأمين السيارات والتأمين ضد خطر الحريق والحوادث والتأمين البحري) كما تقدم شركتنا المشورة التخصصية في مجال التأمين وتعتبر شركة التأمين الوطنية من كبريات الشركات العربية العاملة في مجال التأمين ولها مكانتها في سوق التأمين العالمي من خلال نشاطها في مجال اعادة التأمين مع الشركات العالمية لتغطية اعمالها التأمينية الكبيرة.

٢- صندوق الاسكان العراقي: تأسس الصندوق وفق أحكام الفقرة (ب/١ من المادة ٢) بموجب الأمر رقم (١١) لسنة (٢٠٠٤) برأس مال مقداره (٣٠٠ مليار دينار) وبناءً على موافقة مجلس الوزراء أطلق عليه (صندوق الإسكان العراقي) الذي يرتبط بوزارة الاعمار والإسكان ويتمتع بالشخصية المعنوية وبأستقلال إداري ومالي ويعتبر الصندوق المدير التنفيذي أمام المحاكم والجهات الأخرى، ويتم تخصيص رأس مال الصندوق من وزارة المالية على شكل قرض وبدون فوائد على أن يعاد القرض بعد (٢٥ سنة)، وقد جاءت فكرة تأسيس الصندوق بعد عام (٢٠٠٣) مع تغيير نظام الحكومة حيث أخذت الحكومات المتعاقبة تعمل على خلق التوازن من اجل حل أزمة الاعمار والإسكان و بالتعاون مع بعض الجهات والدوائر الحكومية ذات العلاقة بعملية النهوض وتولي مسؤولية الاعمار والبناء أو مساعدة المواطنين على بناء الدور السكنية أو أنجاز المشاريع (المجمعات السكنية) ضمن خطوة استباقية من أجل وضع أسس أمعمارية جديدة من خلال دعم دائرة صندوق الإسكان العراقي للمواطنين والمستثمرين.

١-٧ بعض من الدراسات السابقة:

١- بعض من الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالتأمين الجماعي:

١- دراسة (البرزنجي وغالي، ٢٠١٧)



عنوان الدراسة	التأمين الجماعي والعوامل المؤثرة في تسويقه/دراسة حالة ميدانية في جامعة بغداد
مشكلة الدراسة	إن التأمين في العراق ولاسيما التأمين على الحياة الجماعي يعاني من معوقات تؤثر في حجم نشاطه، وأهم تلك المعوقات هي عزوف الأفراد عن شراء خدمة التأمين على الحياة، وبالتالي انخفاض الطلب على وثائق التأمين على الحياة الفردية والجماعية في شركات التأمين.
هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى توفير الحماية للمنظمات واستمرارية أدائها، وحصر وتصنيف العوامل المؤثرة في انخفاض الطلب على وثائق التأمين على الحياة.
نوع الدراسة	بحث علمي
مجتمع وعينة الدراسة	الموظفين في جامعة بغداد.
منهج وأداة الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة.
البرامج والأساليب الإحصائية	الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، معامل الارتباط، اختبار مربع كاي.
أهم النتائج	ان انخفاض دخل الفرد له تأثير عكسي في طلب وثائق التأمين على الحياة، أي عند الزيادة في دخل الفرد سوف يقل الاقبال على شراء وثيقة التأمين على الحياة، وبالعكس ان انخفاض الدخل سوف يزداد الطلب على شراء وثائق التأمين على الحياة.
١- دراسة (العكيلي، ٢٠٢٣)	
عنوان الدراسة	القانون الواجب التطبيق على عقد التأمين الجماعي
مشكلة الدراسة	هل ان معايير الاسناد المقررة في القانون الدولي الخاص بتحديد القانون الواجب التطبيق على العقد الدولي ومرتبطة بالعلاقات القانونية التي تنشأ بين المؤمن وطالب التأمين.
هدف الدراسة	معرفة القانون الواجب تطبيقه على عقد التأمين الجماعي، ومدى تأثير هذا القانون في عقد التأمين الجماعي.
نوع الدراسة	بحث علمي.
مجتمع وعينة الدراسة	نصوص لائحة روما والتشريعات العراقية
منهج وأداة الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة.
البرامج والأساليب الإحصائية	تحليل بيانات تاريخية
أهم النتائج	لم تتضمن لائحة روما الأولى ولا التشريعات العرب مثل المصري والاردني

٢- بعض من الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالاستدامة البيئية:

١- دراسة (Ho et al, 2020)	عنوان الدراسة
The effect of corporate sustainability performance on leverage adjustments.	

تأثير الاداء المستدام للمؤسسة على تعديلات الرافعة المالية	
مدى تأثير الاستدامة المؤسسية على أداء الشركة أمر ضروري لتلبي احتياجات الجبل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.	مشكلة الدراسة
الدور المهم لأداء الاستدامة للشركات في تشكيل ديناميكيات هيكل رأس مال الشركات وتفتح اثاراً للتخطيط الاستراتيجي للشركات على المستويات المثلى الخاصة لأنشطة أداء الاستدامة للشركات.	هدف الدراسة
بحث علمي.	نوع الدراسة
عينة كبيرة من ٣١ دولة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٨	مجتمع وعينة الدراسة
التحليل المالي للبيانات المالية	منهج الدراسة
الانحراف المعياري ومعامل الارتباط ومعامل التأثير	البرامج والأدوات الإحصائية
تساهم في مجموعة المعرفة بأهمية أداء الاستدامة، تساعد أيضاً مدبري الشركة في جهود الاستدامة وفي تطبيق استراتيجية الكفاءة على عمليات الشركة.	أبرز النتائج
٢- دراسة (Sapta et al,2021)	
Sustainability Performance of Organization: Mediating Role Knowledge Management of الأداء المستدام للمنظمة بتوسيط دور إدارة المعرفة	عنوان الدراسة
مدى تنفيذ إدارة المعرفة في العمليات التنظيمية هو الثقافة التنظيمية غير الداعمة.	مشكلة الدراسة
دراسة العلاقة بين الاداء المستدام للمنظمة وأساليب إدارة المعرفة.	هدف الدراسة
بحث علمي.	نوع الدراسة
اعتمدت هذه الدراسة على نهج كمي باستخدام أسلوب العينة العمدية مع استبيان تم توزيعه على ٩٩ مستجيباً في مقاطعة بالي بإندونيسيا (لم يذكر المجتمع)	مجتمع وعينة الدراسة
المنهج الوصفي الاستطلاعي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.	منهج الدراسة وأداة الدراسة
الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الفا كرونباخ	البرامج والأساليب الإحصائية
اتخاذ الاجراءات لمساعدة الحكومات والجهات التنظيمية في هذا المجال التنفيذ المستمر لإدارة المعرفة لتحقيق الأداء المستدام.	أبرز النتائج

المبحث الثاني: الجانب النظري

١-٢ مفهوم التأمين الجماعي:

يُعد التأمين الجماعي من أبسط عقود التأمين المؤقتة، حيث يغطي خطر الوفاة، أو الإصابة لفترة زمنية محددة تكون في الغالب سنة واحدة، وعند انتهاء هذه المدة يعاد تجديد هذه الوثيقة (بدوي ٢٠٠٩: ٦٦). فهو يساعد الاعمال أو الشركات الكبيرة من الحصول على تغطية التأمين وبأقل تكلفة ممكنة مقارنة مع الوثائق الفردية مهما كان نوعها، وتقلل التغطية الجماعية من مشكلة الانتقاء وفي المقابل أيجاد مجموعة من الافراد المستعدين لشراء التأمين الجماعي ويكونون ضمن مجموعة الافراد، ويُتفق على الشروط والمزايا المناسبة بين المتعاقد (صاحب العمل) وبين شركة التأمين مقابل اشتراكات (أقساط) وتسدد بمعرفة المتعاقد سواء كان السداد يتحمله العامل أو صاحب العمل أو كلاهما وهذا التأمين يعتبره أصحاب العمل ميزة إضافية لتشجيع العاملين على زيادة العطاء والاستمرار في العمل (محمد، ٢٠١٩: ١٥٨).

والتأمين الجماعي هو العقد المبرم من قبل شخص اعتباري أو شخص طبيعي في مسؤولية المؤسسة لغرض الانضمام إلى العقد للأشخاص الذين يستوفون المعايير المحددة المنصوص عليها في العقد. تأمين قد يغطي حماية المخاطر المتعلقة بطول حياة الإنسان أو انتهاكها السلامة الجسدية أو الأمومة، والمخاطر المتعلقة بعدم القدرة على العمل (Fras,2020:186). ويستعرض الجدول (١) وجهات نظر الباحثين لبعض التعريفات الخاصة بالتأمين الجماعي:

جدول (١) تعريف التأمين الجماعي حسب آراء بعض الباحثين

التعريف	الباحث
التأمين الجماعي من أهم عقود التأمين أحدثها، إذ بموجبه تكون التغطية التأمينية لعدد من الأفراد يربطهم عمل واحد أو صفة مهنية، أو اجتماعية، أو نقابية.	الداوي، ٢٠٠٩: ٦٦
عقد يبرم بين المؤمن وصاحب المشروع سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً لغرض اشتراك مجموعة من العاملين لديه يستوفون شروطاً يحددها العقد لتغطية خطر أو أخطار معينة.	الداوي، ٢٠١٠: ١٤٩
مجموعة من الأفراد يعملون في جهة عمل واحدة، ويمكن أن يغطي حالات الوفاة أو البقاء على قيد الحياة حتى سن معينة أو كليهما، ويكون صاحب العمل هو المتعاقد في هذا التأمين.	محمد، ٢٠١٩: ١٥٨
التأمين على مجموعة من الأشخاص الذين يعانون من خصائص مماثلة وتخضع لنفس قواعد الحماية من المخاطر المتعلقة بطول الحياة، وعدم القدرة على العمل، وسداد التكاليف الطبية أو الصيدلانية أو الجراحية.	Fras,2020:186

المصدر: اعداد الباحثان

وترى الباحثان ان التأمين الجماعي هو عقد بين شركة تأمين ومجموعة ما لتأمين جميع أعضاء المجموعة، وعادة ما يكون ذلك بموجب تغطية محددة المدة. ومن الأمثلة الشائعة للتأمين على الحياة الذي يقدمه صاحب العمل والتأمين المقدم من خلال النقابات والجمعيات المهنية.

٢-٢ اغطية التأمين الجماعي: تعود الكثير من المشاريع الجماعية سارية العمل الى نوع التأمين المؤقت الذي يضمن دفع التأمين في حالة وفاة المؤمن عليه وفاة طبيعية، أو بحادث، وهناك اغطية تأمينية اخرى منها:

١-٢-٢ التأمين الجماعي المؤقت: يوفر هذا النوع الحماية التأمينية لمدة زمنية محددة مثل سنة واحدة او خمس سنوات

ولهذا السبب يسمى بالتأمين المؤقت، ويتم استخدامه عندما لا يستطيع الفرد ان يخصص مبلغا كبيرا لإنفاقه

على التأمين مع انه بحاجة الى الحماية التأمينية (الربيعي والعلي، ٢٠١٢: ٧٥). وأهم أنواع التأمين المؤقت:

أ. التأمين الجماعي المؤقت العادي: وبموجبه تتعهد شركة التأمين بتسديد مبلغ التعويض إذا توفي المؤمن عليه في السنة التي يغطيها العقد، ويمكن ان تسمى الوثائق بالوثائق المؤقتة السنوية القابلة للتجديد إذا كانت تجدد سنويا.

ب. التأمين المؤقت الجماعي المتناقص: وتقوم شركة التأمين بموجب هذا النوع بدفع مبلغ تأمين بشكل يتناقص سنويا أو شهريا وبمعدل ثابت، أو متغير اذ يصبح صفرا في نهاية مدة التأمين، وتبرم هذه العقود الجهات والهيئات والبنوك التي ترغب في تدعيم الائتمان لديها وتقوم بإقراض عملائها على الاجل الطويل.

٢-٢-٢ التأمين الجماعي ضد الحوادث الشخصية وإصابات البتر: تقدم تغطية حوادث الموت، والبتر في العديد من

عقود التأمين الجماعية، وهذه الوثائق تغطي حوادث موت الموظف أو فقدانه لأحد أو كلا عينيه أو عند فقدانه

لذراعه، أو فقدانه رجله نتيجة اصابة بدنية مباشرة أو ناتجة عن اصابة مباشرة (علوان والطائي، ٢٠٢٠

:١٢٢).

وقد اعتمدت شركة التأمين انسجاما مع بحوث السوق بتوسيع الغطاء ليشمل الحوادث الارهابية الآتية:

أ. انفجار السيارات المفخخة، والعبوات الناسفة، والاسلحة الحربية.

ب. الاغتيالات والقتل من مسلحين مجهولين.

يمكن ان تصدير هذه الوثيقة منفصلة أو كملحق مع عقد التأمين الجماعي. والمعمول به في شركة التأمين العراقية العامة إنها تصدر كوثيقة منفصلة. (سجلات التأمين الجماعي في شركة التأمين العراقية العامة).

٢-٢-٣ هناك امتيازات اخرى على عقد التأمين الجماعي ويسمى (وثيقة التأمين متعددة المنافع) ليشمل (العلي

والربيعي، ٢٠١١: ١٨):

أ. تدفع مكافأة نقدية للأشخاص المحالين الى التقاعد، لأسباب صحية أو لبلوغهم السن القانوني ٦٣ سنة.

ب. تصرف دفعات شهرية نقدية للمحالين الى التقاعد، لأسباب صحية أو الذين أكملوا خدمتهم القانونية.

٢-٢-٤ كلفة التأمين الجماعي: يعد التأمين الجماعي من اقل أنواع التأمين على الحياة كلفة للعديد من الاسباب أهمها

(حسن وعبد الكاظم، ٢٠٢٣: ٢٧١):

أ. بساطة الخطة ومدى ادارتها اذ تكون الخطة التأمينية الجماعية سهلة وبسيطة وتحصل الاقساط عن طريق الاستقطاع من الراتب.

ب. قلة الكلف الادارية كون المشاركة بأعداد عالية وبوثيقة واحدة.

ج. عدد المشاركين بالتأمين مما يترتب عليه توزيع الكلف الثابتة على مجموعة واسعة مما ينتج عنه انخفاض حصة الواحد منها.

د. عند زيادة عدد المشاركين بالتأمين الجماعي تتخفف مخاطر الوفاة وبذلك تتخفف خسائر التعويضات ومن ثم انعكست على تخفيض الكلف.

هـ. اغلب عقود التأمين الجماعي هي من النوع المؤقت الذي يجدد سنويا والذي يعد من أرخص الأنواع.

٢-٣ مفهوم الأداء المستدام:- لقد أصبح مفهوم الاداء المستدام قضية بالغة الأهمية بالنسبة للعديد من الشركات بسبب التغيرات المناخية المختلفة والتشريعات والمتطلبات المجتمعية للشركات لإظهار المسؤولية الاجتماعية والبيئية. يقدم إكينجتون (١٩٩٤) المنظور الأكثر قبولاً على نطاق واسع للأداء المستدام، والذي يأخذ في الاعتبار البيئة الطبيعية والمجتمع والأداء الاقتصادي، وهو متوافق مع مفهوم النتيجة النهائية الثلاثية. يهتم الأداء الاقتصادي بالأداء المالي، في حين يهدف الأداء البيئي إلى منع الضرر البيئي وحماية الموارد. يهتم الأداء الاجتماعي برفاهية العمال والمستهلكين وأصحاب المصلحة (Naipinitb&Chawewonga, 2024:3).

بعد التطورات الكبيرة في التنمية المستدامة واجهت الشركات الكثير من التحديات، منها دمج الابعاد التمنية المستدامة التي تهتم بالبعد الاجتماعي والبعد البيئي في ممارسات الشركات، وبسبب ماورد ظهرت مجالات وأقسام جديدة للأداء تخطت الربح والانتاجية، إذ توسعت إلى اساليب تتعلق بالمسؤولية البيئية والاجتماعية (Sebhatu, 2009:2) اذ تسعى الشركات بهدف تأمين بقاءها واستمرارها ضمن الإطار الذي يفرضه الواقع الحالي لغرض تحقيق مراكز بيئية واجتماعية تنافسية، ومن خلال الرقابة والمتابعة المستمرة تقوم الشركات بتحديد مدى دور وتأثير الإدارات في تقليص

الفجوات بين ما تم التخطيط له وما تم تنفيذه في الواقع، من خلال الأداء المستدام لدى الشركات الذي يُعبر عن ذلك (المواجهة، ٢٠١٩: ٢٠).

فالأداء المستدام يُعد التحدي الذي تتعرض له الشركات في نشاطها الحالي، وذلك بسبب خلق قيمة على المدى القصير، بينما تعتقد الشركات الأخرى الغير تقليدية أن الهدف من أنشطتها التي تمارسها الشركات هو خدمة المجتمع، هنالك العديد من الركائز التي يضيفها الأداء المستدام على الأنشطة والمجتمع من خلال القاعدة الثلاثية للبيئة والمجتمع والاقتصاد، "يعرف الأداء المستدام هو الأداء الذي يتضمن ثلاثة ابعاد للأداء تتمثل بالأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي"، (محمد، ٢٠٢١: ٨٥٠).

ان القياس الفعال للاستدامة يتطلب دراسة متكاملة لأبعاد الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي، التي تكون بحاجة إلى التكامل فيما بينها للتوصل إلى فهم شامل لإمكانية الشركات على تحقيق الأداء المستدام من وجهة نظر الجهات ذات العلاقة المتمثلة بأصحاب المصالح في الشركات (Dahou & Borland, 2013:154).

٣-٢ أهداف الأداء المستدام: (Gadenne et al., 2011:212):

١-٣-٢ تحقيق الاهداف العامة لكل مجال من مجالات الاداء المستدام.

٢-٣-٢ أن القيمة التي تحققها الشركات بموجب الاداء المستدام هي المهمة الرئيسية لأصحاب المصلحة المستهدفين للقيام بالمهام، وهذا لا يقتصر في الحصول على النتائج، أو خفض التكاليف فقط بل الفهم الكامل لاستراتيجية الاداء المستدام (Ali et al, 2021:152).

٣-٣-٢ العمل على المؤشرات التي تقيس الانجاز الفعلي لكل مجال من مجالات.

٤-٣-٢ العمل على تقديم التقنيات المستدامة وتحسين العمليات بطريقة مستدامة من أجل تلبية متطلبات الزبائن.

٥-٣-٢ يحقق الاداء المستدام الرسالة والرؤية للمنظمة من خلال الاعتماد على مهاراتها وادواتها والعمل على تحسين جودة المنتجات والخدمات.

وترى الباحثان ان الاهداف الرئيسية في الاداء المستدام تنصب حول موضوع العمل وفق المعايير التي تحقق استدامة الجودة وتحسين العمليات للتلبية احتياجات الافراد.

٥-٢ العوامل المؤثرة في الأداء المستدام:

من أبرز العوامل التي تؤثر في الأداء المستدام بشكل مباشر، تظهر من خلال الابتكار والاستثمار الأخضر، واعتماد التكنولوجيا، والمسؤولية الاجتماعية للشركات:

١-٥-٢ الابتكار والاستثمار الأخضر: تُنفذ الممارسات البيئية للحفاظ على الموارد الطبيعية والطاقة للسلع والعمليات والأنظمة غير الملوثة للمستهلكين والمجتمعات والصناعات، فإن مشاركة الافراد في الممارسات البيئية أمر حيوي في القواعد والسياسات التنظيمية، فإن الفوائد البيئية ضرورية للاستدامة، وهذا يشمل النتيجة الإيجابية من حيث زيادة الابتكار الأخضر الذي أحد الاستراتيجيات التي يمكن للشركة من خلالها تحقيق الاداء المستدام (Shaharudin et al, 2022: 4). ولا يقتصر الابتكار الأخضر على تحسين البيئة فقط بل يشمل التطوير للعمليات والتقنيات والشركات والتسويق والخدمات من أجل الحصول على فوائد بيئية من خلال تقليل الآثار السلبية على البيئة الناتجة عن الأنشطة الشركة (Abadzhiev & e Sukhov, 2022:853).

يرتبط الاستثمار الأخضر ارتباطاً قوياً بمناهج الاستثمار الأخرى مثل: الاستثمار المرتبط بالمسؤولية الاجتماعية، والاستثمار في الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة ، ، والاستثمار المستدام طويل الأجل اما و في جانب الاستثمار في التأمين فيعرف التأمين الأخضر بأنه: مجموعة من الاساليب المبتكرة لممارسات استدامة الأعمال في الاسواق على وجه التحديد، ويعرف التأمين الأخضر بأنه "تأمين مسؤولية التلوث البيئي" وهو تعويض الطرف الاخر عن خسائر التي تسببت في وقوع حوادث التلوث، وينظر إليه لتعزيز أداء الشركات للسيطرة على المخاطر البيئية ، وفي الوقت الحاضر يشمل التأمين الأخضر العديد من منتجات التأمين المتوافرة في معظم الاقتصادات المستدامة بما في ذلك التأمين على المباني ، و"التأمين العالمي ضد الطقس"، والتأمين على السيارات، والتأمين على الطاقة المتجددة (Wang et al,2023:3) .

٢-٥-٢ اعتماد التكنولوجيا : يرتبط النمو الاقتصادي في الشركات بالقدرة على ايجاد الحلول وتفسير بديل مثل تخفيض المشتريات الفاخرة، والاستثمارات الكبيرة وتوفير الكلف التشغيلية في المدى الطويل من خلال نظام التكنولوجيا المستدامة، تتجنب الشركات الإغلاق المبكر والحصول على فوائد مالية أعلى مع الاعتماد على الممارسات المستدامة، فضلا عن ذلك يمكن الزيادة في انتاج السلع والخدمات المرتبطة من خلال نمو المبيعات بالاعتماد على اجراءات الممارسات المستدامة، وعليه فمن خلال الاعتماد على التكنولوجيا ستحصل المؤسسات على المميزات من فرص النمو المستدام طويلة الأجل في كل من الأسواق المحلية والأجنبية (المسعودي، ٢٠٢١: ٣٢).
تتطلب الشركات الكثير من التطورات التكنولوجية المستدامة والفعالة لغرض المنافسة وتلبية متطلبات المنتجات والخدمات ، وتُعرف التكنولوجيا المستدامة باسم "التكنولوجيا أو الخدمات التي تملك القدرة في الحد بشكل جذري من استخدام الموارد الطبيعية"، اذ يمكن للتكنولوجيا المستدامة أن تنتج نوعية حياة أفضل للجميع مع التخفيض من استخدام دورة الحياة للموارد الطبيعية، والهدف من الاساليب المستدامة هو إنشاء طرق صديقة للبيئة للمواد والسلع والخدمات حيث يتم استخدام الموارد والطاقة بكفاءة مع كميات صغيرة فقط من الانبعاثات والنفايات ، تسهم للتكنولوجيا المستدامة في الحماية من تدهور البيئة وتقليل الاعتماد على موارد الطاقة غير المتجددة، وزيادة على ذلك فإن التكنولوجيا تحسن ظروف العمل، والصورة التنظيمية، وتؤدي إلى كفاءة أفضل في تقديم أفضل الفرص (Raihan et al,2023:3).

٣-٥-٢ المسؤولية الاجتماعية للشركات :تعد المسؤولية الاجتماعية من اهم الاساليب في التنمية الاقتصادية المستدامة ، لتحسين نوعية الحياة بطرق متنوعة والعمل مع المجتمع ككل للأعمال التجارية وجيدة للتنمية (Petkoski & Twose, 2003:1) فضلا عن ان المفهوم للمسؤولية الاجتماعية هو إداري تعمل بموجبه الشركات بدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية والتفاعلات مع أصحاب المصلحة (Denu,2023:3) ، وتضم المسؤولية الاجتماعية مجموعة كبيرة من الاساليب المتعلقة بسلوك الأعمال من حوكمة الشركات وحماية البيئة إلى قضايا الإدماج الاجتماعي، وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية الوطنية، وعند استثمار القطاع الخاص في البلدان متوسطة الدخل ومنخفضة الدخل تختلف هذه القضايا ، فضلا عن اختلافها عن أولويات المستثمرين والشركات الأكثر تطوراً (Petkoski, & Twose, 2003:5).

٤-٥-٢ القيادة: تعد القيادة من العوامل المؤثرة في الأداء المستدام وهي من الأركان الأساسية للوحدة الاقتصادية، حيث تعمل الوحدات ذات الأداء المستدام على تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات والعمل على معرفة ودراسة الاحتياجات

الحالية لها وجميع الأطراف المعنية، وفي نفس الوقت تعزز من المحافظة على حقوق الأجيال المستقبلية في تلبية الاحتياجات الضرورية، وهذا النوع يسمى قيادة الأداء المستدام (الحجامي، ٢٠٢٤: ٥٥).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

يتضمن هذا المحور تحليل البيانات المالية لنشاط التأمين الجماعي ولمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)، ووفق الفقرات الآتية:

٣-١ التعويضات:- اذ بلغت عقود التأمين الجماعي في سنة ٢٠١٩ مبلغ (٥١٣٧٦٤٧٢٠٠٠) دينار وبلغت التعويضات مبلغ (٣٠٢٦٤٥٥٣٠٠٠) دينار وبنسبة تصل (٥٩٪)، وأدنى نسبة تحققت في سنة ٢٠٢٠ بلغت (٥٣٪)، وأعلى نسبة تحققت سنة ٢٠٢١ اذ بلغت (٨١٪)، إذ كان مبلغ عقود التأمين الجماعي (٨١٧٣٨٤٣٦٠٠٠) دينار وبلغت حجم التعويضات (٦٥٣٩٠٧٤٨٨٠٠) دينار.

جدول رقم (١) الاقساط المتحققة للتأمين الجماعي والتعويضات المدفوعة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) (بالدينار)

السنوات	التأمين الجماعي	التعويضات المدفوعة	النسبة
٢٠١٩	٥١٣٧٦٤٧٢٠٠٠	٣٠٢٦٤٥٥٣٠٠٠	٥٩٪
٢٠٢٠	٤٥٢١٠١٥٣٠٠٠	٢٣٩٢٤٣٠٢٠٠٠	٥٣٪
٢٠٢١	٨١٧٣٨٤٣٦٠٠٠	٦٥٣٩٠٧٤٨٨٠٠	٨١٪
٢٠٢٢	٨١٧١٩٥٤٥٠٠٠	٤٦٤٠٧٩١٥٠٠٠	٥٧٪

المصدر: صندوق الاسكان العراقي

وسوف يتم عرض الخطة الانتاجية للتأمين الجماعي للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) لتأكيد ماتم عرضه في جدول رقم (١) من كون نشاط التأمين الجماعي يتفق والمعيار الدولي البيئي رقم (١١)، اذ نلاحظ امتداد العقود المبرمة على الرقعة الجغرافية للعراق، وكالاتي:

جدول (٢) الخطة الانتاجية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) موزعة على فروع الشركة

ت	جهة الانتاج	٢٠١٩		٢٠٢٠		٢٠٢١		٢٠٢٢	
		عدد العقود	الاقساط المستلمة	عدد العقود	الاقساط المستلمة	عدد العقود	الاقساط المستلمة	عدد العقود	الاقساط المستلمة
١	قسم التسويق	١٥٠	١٣٠٨٥٠٠٠٠٠	١٥٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠	٢٢٥	١٠٩٠٠٠٠٠٠٠	٢٢٥	٩٥٠٠٠٠٠٠٠
٢	الوحدة الانتاجية	١٧٥	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٥٠	٧٧٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٢٥	٩٥٠٠٠٠٠٠٠
٣	فرع الرصافة	١٢٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٢٥	٩٥٠٠٠٠٠٠٠
٤	فرع السعدون	٧٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	١٢٥	٣٥٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
٥	فرع الاعظمية	٢٥٠	١٧٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠	١٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٢٥	٩٥٠٠٠٠٠٠٠
٦	فرع الكاظمية	١٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
٧	فرع الكرخ	٧٥	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	١٨٠	١٩٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠	٧٥٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
٨	فرع بغداد جديدة	١٢٥	٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٥	٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
٩	فرع نينوى	٣٠	٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٨٧٥٠٠٠٠٠٠٠
١٠	فرع كركوك	٣٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٥	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠
١١	فرع بابل	١٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٠	٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠
١٢	فرع كربلاء المقدسة	٧٥	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١١٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٨٧٥٠٠٠٠٠٠٠

١٣	١٨٠٠٠٠٠٠	٤٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٤٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٢٥٠٠٠٠٠٠
١٤	٢٥٠٠٠٠٠٠	٦٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	٥٠	٢٥٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٢٥٠٠٠٠٠٠
١٥	٤٠٠٠٠٠٠٠	٢٥	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٥	٣٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٢٥٠٠٠٠٠٠
١٦	٣٥٠٠٠٠٠٠	١٤٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠	٢٥٠٠٠٠٠٠	٥٠	٥٠٠٠٠٠٠٠
١٧	٢٥٠٠٠٠٠٠	٦٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٢٥٠٠٠٠٠٠
١٨	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	٤٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٥٠	٤٧٥٠٠٠٠٠٠
١٩	٣٠٠٠٠٠٠٠	٩٠	١٨٠٠٠٠٠٠	٤٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٢٥٠٠٠٠٠٠
٢٠	٢٥٠٠٠٠٠٠	٤٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٠	٢٥٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٢٥٠٠٠٠٠٠
٢١	٦٠٠٠٠٠٠٠	١١٠	٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٠	٥٠٠٠٠٠٠٠	٧٥	٧٢٥٠٠٠٠٠٠
المجموع	٤٥٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠	٤٦٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠	٤٢٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠	٥٢٠٠٠٠٠٠٠٠

المصدر: صندوق الاسكان العراقي

يتبين من الجدول (٢) الآتي:

١. بلغت عدد العقود المبرمة في سنة ٢٠١٩ (٢٠٠٠) عقدا بمبلغ اجمالي (٤٥) مليار دينار، واحتل فرع الاعظمية المرتبة الاولى في التعاقد بلغت عدد عقود (٢٥٠) عقدا بمبلغ اجمالي (١٧) مليار دينار، في حين حقق فرعي نينوى وكركوك اقل عدد من العقود بلغت (٣٠) عقدا وبمبلغ (٤٥٠) و (١٥٠) مليون دينار على التوالي، وهذا يشير الى ضعف اداء هذين الفرعين في هذه السنة.

٢. بلغت عدد العقود المبرمة في سنة ٢٠٢٠ (٣٠٠٠) عقدا بمبلغ اجمالي (٤٦) مليار دينار، واحتل فرع الوحدة الانتاجية والرصافة المرتبة الاولى في التعاقد اذ بلغت عدد عقود (٥٠٠) عقدا بمبلغ اجمالي (٥) و (٢٠٥) مليار دينار على التوالي، في حين حقق فرع الانبار اقل عدد من العقود بلغت (٢٥) عقدا وبمبلغ (٣٠) مليون دينار، ولازال فرعي نينوى وكركوك تعاني من ضعف الاداء وانضم لهما فرعي ذي قار وميسان وواسط ب (٦٠) عقد لكل منهم، وهذا يشير الى ضعف اداء هذه الفروع في هذه السنة ايضاً.

٣. بلغت عدد العقود المبرمة في سنة ٢٠٢١ (٢٥٠٠) عقدا بمبلغ اجمالي (٤٢) مليار دينار، وهذا يشير الى انخفاض في عدد العقود الاجمالية لهذه السنة بمقدار (٥٠٠) عقد وبمبلغ يقل ب (٣) مليار عن السنة السابقة، وهذا مؤشر يحتاج من ادارة الشركة الوقوف عليه وتحليل اسبابه، واحتل فرع الرصافة المرتبة الاولى في التعاقد اذ بلغت عدد عقود (٤٥٠) عقدا بمبلغ اجمالي (٤) مليار دينار، الا ان فرع الاعظمية حقق اعلى مبلغ اذ بلغ (١٤) مليار دينار، وهذا يبين ان عدد العقود المبرمة ليس الاساس في جودة الاداء انما الايراد المتحقق من هذه العقود، في حين كان هناك اكثر من فرع الانبار قد حقق اقل عدد من العقود اذ بلغت (٤٠) عقدا وبمبالغ صغيرة وهذا يشير الى ضعف اداء هذه الفروع في هذه السنة ايضاً .

٤. بلغ عدد العقود المبرمة في سنة ٢٠٢٢ (٢٥٠٠) عقدا بمبلغ اجمالي (٥٢) مليار دينار، واحتل فرع الرصافة والوحدة الانتاجية وقسم التسويق وفرع الاعظمية المرتبة الاولى في التعاقد اذ بلغت عدد عقود (٢٢٥) عقدا بمبلغ اجمالي (٩.٥) مليار دينار على التوالي، في حين حقق فرع ميسان والانبار اقل عدد من العقود بلغت (٥٠) عقدا وبمبالغ صغيرة، وهذا يشير الى ضعف اداء هذه الفروع في هذه السنة ايضاً.

٥. حققت الفروع الاعظمية والرصافة وقسم التسويق والوحدة الانتاجية اعلى اداء خلال المدة (٢٠١٩-٢٠٢٢)، وان نشاط التأمين الجماعي في الفروع كافة يحقق الغاية المنشودة منه في خدمة البعد البيئي الهدف رقم (١١) مدن ومجتمعات محلية مستدامة وهذا ما يؤكد فرضية البحث.

٢-٣ القروض الممنوحة من قبل صندوق الاسكان:

٣-٢-١ القروض الممنوحة من صندوق الاسكان لبناء مساكن خاصة للمواطنين:

يعرض الجدول (٣) القروض الممنوحة من قبل صندوق الاسكان ومبالغ الاقساط المسددة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٢) والذي يثبت مدى تطابق فعاليات صندوق الاسكان مع الهدف رقم (١١) للاستدامة البيئية.

جدول (٣) القروض الممنوحة من صندوق الاسكان لبناء مساكن خاصة للمواطنين (المبالغ بالالاف)

السنوات	اجمالي عدد القروض الممنوحة	مبالغ القروض الممنوحة	مبالغ الاقساط المسددة	النسبة
٢٠١٩	١٢٠٣٤	٣٥٦٦١١٩٥٠	١٤٩٧٤٧٩٧٢	%٤٢
٢٠٢٠	١١٣٥٥	٣٩٦٩٣٣٢٥٠	١٣٦٣٩٠٥٠٣	%٣٤
٢٠٢١	١٩٠٥٨	٩٥٧٩٩٣٦٥٧	١٨٧٨٨٣٦٣٢	%١٩.٥
٢٠٢٢	٣١٩٠٠	١٧٩٠٢٧٠٠٥٠	٢٣٦٢٢٧٩٦٠	%١٣
المجموع	١١٩٨٧٩	٥٩١٥١٤٣٥٧	٨٦٠٩٠٩١٧٠	%١٤.٥

المصدر: صندوق الاسكان العراقي

يتضح من الجدول (٣)، ان اعلى مستوى للقروض في عام ٢٠٢٢ فقد وصل عدد القروض (٣١٩٠٠) قرض بمبلغ اجمالي قدره (١٧٩٠٢٧٠٠٥٠) دينار بزيادة عن الاعوام ٢٥٠٪ عن عام ٢٠١٩ وبنسبة تزيد بنسبة ٢٦٠٪ عن سنة ٢٠٢٠ وبزيادة بلغت نسبتها ١٧٠٪ عن سنة ٢٠٢١، وهذا يشير ان مجموع القروض لفترة البحث بلغت ١١٩٨٧٩ قرضا بمبلغ اجمالي ٥٩١٥١٤٣٥٧ دينار وهذا يثبت فرضية البحث ان صندوق الاسكان يحقق البعد البيئي متمثلا بالهدف ١١ - مدن ومجتمعات محلية مستدامة.

٣-٢-٢ مساهمات صندوق الاسكان في القروض الممنوحة:

جدول (٤) عدد القروض الممنوحة موزع حسب المحافظات

المحافظات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
بغداد	٢٠٩٠	٢٠١٣	٢٩٧٥	٥٥٤٢
نينوى	٢٢٣	٢١٥	٣٩٢	٤٦٠
كركوك	٢٥٣	١٩٦	٣١٤	٥٢٢
ديالى	٩٥٩	٩٣٢	١٦٤٤	٢٢٠٠
الانبار	١٧٢	٣٥٧	٤٩٧	٧٢٢
صلاح الدين	٢١٨	٢٩٢	٥١٣	٨٠٤
بابل	١١٣٣	٩٠٧	١٢٦٨	٢٢٩٠
واسط	٥٥٠	٤١٧	١١٨٥	٢٢٥٤
كربلاء	٨٧١	٧٩٤	١٢٨٤	٢٣١٨
النجف	٥٩٩	٧٣١	١١٠٢	٢١٨٤
الديوانية	١١٧٩	١٠٥١	١٩٩٣	٢٧٩٥
المثنى	٦٨٦	٧٦٨	١٢٤٤	١٥٢٥
ذي قار	١٤٠٤	١٠٣٨	٢٠٥٩	٣٤١٠
ميسان	٨٢٧	٧٢٩	١٢٦١	٢٤٦٧
البصرة	٨٧٦	٩١٥	١٣٢٩	٢٤٠٧
المجموع	١٢٠٤٠	١١٣٥٥	١٩٠٦٠	٣١٩٠٠

المصدر: صندوق الاسكان العراقي

يتضح من الجدول (٤)، ان محافظة بغداد حققت اعلى مساهمة في منح القروض طوال فترة البحث اذ بلغت ٥٥٤٢ في عام ٢٠٢٢ ولم تقل عن ٢٠١٣ قرضا في عام ٢٠٢٠ ثم جاءت ذي قار بالمرتبة الثانية ثم بابل وهكذا بقية المحافظات مما يؤكد فرضية البحث الاولى ايضاً.

٣-٢-٣ المبالغ المصروفة حسب المحافظات:

جدول (٥) المبالغ المصروفة حسب المحافظات للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٢

المحافظات	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
بغداد	٦٩٣٨٩٠٥٠	٧٤٣٨٩٠٥٠	١٦٦٦٨٣٤٢٥	٣٢٢٨٠٨٢٣٢
نينوى	٦٢٨١٩٥٠٠٠	٦٩١٦٤٥٠٠٠	١٥٦٤٨١٥٠٠٠	٢٢٧٠٦٢٥٠٠٠
كركوك	٧٩٦٢٤٠٠٠٠	٦٤٤٦١٠٠٠٠	١٣٤١٣٩٠٠٠٠	٢٩٤٧٤٩٠٠٠٠
ديالى	٢٦٧٨٥٧٥٠٠٠	٢٥٥٧٩٥٠٠٠٠	٦٤٠٩٩٠٥٠٠٠	٩٦٢٥٢٩٠٠٠٠
الانبار	٥٧٦٤٦٠٠٠٠	٩٤٢٧٠٠٠٠٠	٢١٦٢٢٤٥٠٠٠	٣٣٦٦٢١٥٠٠٠
صلاح الدين	٦١٩٢٩٥٠٠٠٠	٨٨٧٢٣٠٠٠٠٠	١٩٠٤١٩٥٠٠٠٠	٣٥٤٥٥٧٠٠٠٠
بابل	٣٢٥٣٠٩٥٠٠٠	٢٧٥٩٥١٠٠٠٠	٥٥٣٦٦٣٠٠٠٠	١٠٨٢٣٥١٠٣٠٠٠
واسط	١٥٠٥٣٣٥٠٠٠	١٣٣٥٢٥٥٠٠٠	٥٢١٥٥٧٥٠٠٠	١٠٩٧٣٢٧٠٠٠٠
كربلاء	٢٦١٥٢٣٥٠٠٠	٢٦٦٦٩٩٥٠٠٠	٥٩٣٧٢٧٥٠٠٠	١٢١٧٨٨٦٠٠٠٠
التنجف	١٦٧٨٩٤٠٠٠٠	٢٣٢١٧٣٥٠٠٠	٥٠٠٥٠٢٠٠٠٠	١٠٨٠٧٣٤٠٠٠٠
الديوانية	٣١٤٥٨٦٠٠٠٠	٣٣٢٥١٧٥٠٠٠	٨٠٤٠٠٧٥٠٠٠	١٤٨٨٤٩٤٠٠٠٠
المنشي	١٨٩٠٦٨٢٠٠٠	٢٣٥٧٠٤٠٠٠٠	٥٢٧٧٨٠٥٠٠٠	٨٣١٣٥٢٥٠٠٠
ذي قار	٣٧٥٧٣٦٦٠٠٠	٣٢٩١٩٩٠٠٠٠	٨٩٩٦٤٦٠٠٠٠	١٦٠٨٥٥٧٥٠٠٠٠
ميسان	٢٤٥٥٢٥٠٠٠٠	٢٠٤٧١٣٥٠٠٠	٥٦٦٠٥٢٠٠٠٠	١٢٠٦٢٠٤٥٠٠٠٠
البصرة	٢٥٠٣٤٩٥٠٠٠	٢٨٣٣٥٥٠٠٠٠	٥٨١٥٧٦٠٠٠٠	١٢٩٥٦٧٠٠٠٠٠
المجموع	٣٥٠٧٦٢٥٠٥٠٠	٣٦١٠١٤٢٥٠٠٠	٨٥٠٣٦٠١٢٥٠٠	١٦٣١١١٧٧٨٥٠٠

المصدر: صندوق الاسكان العراقي

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ الاستنتاجات:

١. تتوافق أنشطة صندوق الاسكان مع متطلبات تطبيق البعد البيئي متمثلاً بالهدف الدولي رقم (١١).
٢. يتوافق نشاط التأمين الجماعي مع متطلبات تطبيق البعد البيئي متمثلاً بالهدف الدولي رقم (١١).
٣. يشكل عقد التأمين الجماعي مع صندوق الاسكان نسبة تصل الى أكثر من ٧٠٪ من إيرادات التأمين الجماعي في شركة التأمين العراقية.

٢-٤ التوصيات:

١. الاستمرار بمنح القروض من قبل صندوق الاسكان لغرض بناء مدن ومجتمعات متمدنة.
٢. الاستمرار بالتعاقد مع شركة التأمين العراقية من قبل صندوق الاسكان وتجاوز اية عقبات تواجه العقد.
٣. بذل فروع شركة التأمين جهد أكبر لاستقطاب أكبر عدد من المتعاقدين وزيادة إيرادات شركة التأمين العراقية.

References

- ١- الربيعي، محمد حسن عبد الأمير والعلي، عبد الأمير عبد الحسين شياح، (٢٠١٢)، تحليل الإخطار في التأمين الجماعي: بحث تطبيقي في شركة التأمين العراقية العامة. (JAFS), 7(18).
- ٢- الداوي، الشيخ، (٢٠١٠)، تحليل الامس النظرية لمفهوم الاداء، مجلة الباحث، العدد ٢.
- ٣- الموجدة، اسيل، (٢٠١٩)، دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الاداء المستدام في منظمات الاعمال الالكترونية: دراسة تطبيقية في منظمات الاعمال الالكترونية في الاردن - عمان، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال.
- ٤- المسعودي، مهند جاسم مهدي، (٢٠٢١)، تأثير القدرات التكنولوجية في تعزيز أنشطة التحسين المستمر للمنظمة، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد.
- ٥- الحجامي، زينب حسين طه، (٢٠٢٤)، دور الحوكمة في تعزيز الاداء المستدام وانعكاسه على جودة التقارير المالية في الوحدات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد.
- ٦- العكيلي، محمد عبد العزيز، (٢٠٢٣)، القانون الواجب التطبيق على عقد التأمين، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد الخامس، العدد الثالث.



- ٧- البرزنجي، احمد محمد فهمي والغالي، بتول عبد علي، (٢٠١٨)، التأمين الجماعي والعوامل المؤثرة في تسويقه -دراسة ميدانية في جامعة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد، السنة الحادية واربعون، العدد مئة وسبعة عشر .
- ٨- حسن، حنان عبد الله وعبد الكاظم، نصر محي عبد الكريم، (٢٠٢٣)، تبسيط اجراءات الاكتتاب لوثائق التأمين على الحياة ودورها في تخفيض كلف التعويضات، بحث تطبيقي في شركة التأمين العراقية العامة، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، مجلد ٧٠.
- ٩- علوان، حميد جاسم والطائي، فوزي عوي، (٢٠٢٠)، ادارة الخطر والتأمين، الطبقة الاولى، دار الكتب والوثائق.
- ١٠- محمد، ثامر جاسم، (٢٠١٩)، فكرة الاشتراط لمصلحة الغير كأساس للتأمين الجماعي، مجلة جامعة تكريت، المجلد ٤، العدد ١.
- ١١- داود، اسراء صالح، (٢٠٠٩)، عقد التأمين الجماعي، مجلة الراصد للحقوق، مجلد ١٢، العدد ٤٣.
- 12- Abadzhiev, A., Sukhov, A., Sihvonen, A., & Johnson, M. (2022). Managing the complexity of green innovation. *European Journal of Innovation Management*, 25(6), 850-866.
- 13- Ali, I., Sami, S., Senan, N. A. M., Baig, A., & Khan, I. A. (2022). A study on corporate sustainability performance evaluation and management: The sustainability balanced scorecard. *Corporate Governance and Organizational Behavior Review*, 6(2), 150-162.
- 14- Chawewong, K., & Naipinit, A. (2024). Examining the influence of top management green commitment and green intellectual capital on sustainable business performance of Thailand's thrift and credit cooperatives: The mediating role of collaboration. *Journal of Future Sustainability*, 4(2), 67-76.
- 15- Chawewong, K., & Naipinit, A. (2024). Examining the influence of top management green commitment and green intellectual capital on sustainable business performance of Thailand's thrift and credit cooperatives: The mediating role of collaboration. *Journal of Future Sustainability*, 4(2), 67-76.
- 16- Denu, Mathias Kofi, Bentley, Yongmei and Duan, Yanqing, (2023), Social sustainability performance: Developing and validating measures in the context of emerging African economies.
- 17- Fras, M. (2020). The European Context of the Group Insurance Contract. *Problemy Prawa Prywatnego Międzynarodowego*, (27), 179-231.
- 18- Sebhatu, S. P. (2009). Sustainability Performance Measurement for sustainable organizations: beyond compliance and reporting. *Service Research Centre Karlstad University, Karlstad*.
- 19- Gadenne, D., Mia, L., Sands, J., Winata, L., & Hooi, G. (2012). The influence of sustainability performance management practices on organisational sustainability performance. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 8(2), 210-235.
- 20- Ho, L., Bai, M., Lu, Y., & Qin, Y. (2021). The effect of corporate sustainability performance on leverage adjustments. *The British Accounting Review*, 53(5), 100989.
- 21- Raihan, A., Pavel, M. I., Muhtasim, D. A., Farhana, S., Faruk, O., & Paul, A. (2023). The role of renewable energy use, technological innovation, and forest cover toward green development: Evidence from Indonesia. *Innovation and Green Development*, 2(1), 100035.
- 22- Shaharudin, M. R., Hamid, N. Z. A., Abdullah, D., Ahmad, N., Hassam, S. F., & Ahmad Fauzi, N. H. H. (2022). Factors Affecting Social Sustainability Performance Amongst Malaysian Manufacturing Companies. *International Journal Of Business & Society*, 23(3).
- 23- Sapta, I. K. S., Sudja, I. N., Landra, I. N., & Rustiarini, N. W. (2021). Sustainability performance of organization: Mediating role of knowledge management. *Economics*, 9(3), 97.
- 24- Petkoski, D., & Twose, N. (2003). Public policy for corporate social responsibility. *World Bank Institute*, 7.
- 25- Wang, X., Xie, Y., Chen, Y., & Zhang, Y. (2023). Does environmental pollution liability insurance affect corporate green innovation? New evidence from China. *Environmental Challenges*, 13, 100788.